

لسان العرب

(نسج) النَّسْجُ ضَمٌّ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ نَسَجَهُ يَنْسُجُهُ نَسْجًا فَانْتَسَجَ وَنَسَجَتِ الرِّيحُ التَّرَابَ تَنْسُجُهُ نَسْجًا سَحَبَتْ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَالرِّيحُ تَنْسُجُ التَّرَابَ إِذَا نَسَجَتِ الْمَوْرَ وَالْجَوَلَ عَلَى رُسُومِهَا .

(* قوله « على رسومها » كذا بالأصل وعبارة الأساس ومن المجاز الريح تنسج رسم الدار والتراب والرمل والماء إذا ضربته فانتسجت له طرائق كالحبك) والريح تَنْسُجُ الْمَاءَ إِذَا ضَرَبَتْهُ مَتْنُهُ فَانْتَسَجَتْ لَهُ طَرَائِقُ كَالْحُبُكِ وَنَسَجَتِ الرِّيحُ الرِّبْعَ إِذَا تَعَاوَرَتْهُ رِيحَانِ طَوَلًا وَعَرَضًا لِأَنَّ النَّاسِجَ يَعْتَرِضُ النَّسِجَةَ فَيُلَاْحِظُ مَا أَطَالَ مِنَ السَّيِّدَى وَنَسَجَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ ضَرَبَتْهُ فَانْتَسَجَتْ فِيهِ طَرَائِقُ قَالَ زَهِيرُ يَصِفُ وَادِيًا مُكَلَّلًا بِعَمَمِيمِ النَّبَاتِ تَنْسُجُهُ رِيحٌ خَرِيقٌ لِصَاحِي مَائِهِ حُبُكٌ وَنَسَجَتِ الرِّيحُ الْوَرَقَ وَالْهَشِيمَ جَمَعَتْ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ وَعَادَ حُبَّارُ يُسَقِّيه النَّدَى ذُرَاوَةً تَنْسُجُهُ الْهُجُجُ الدُّرُجُ وَالنَّسْجُ مَعْرُوفٌ وَنَسَجَ الْحَائِكُ الثُّوبَ يَنْسُجُهُ وَيَنْسُجُهُ نَسْجًا مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ ضَمٌّ السَّيِّدَى إِلَى اللَّحْمَةِ وَهُوَ النَّسَّاجُ وَحِرْفَتُهُ النَّسَاجَةُ وَرَبْمَا سُمِّيَ الدَّرَّاعُ نَسَّاجًا وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَقَامَ فِي نَسَاجَةٍ مُلْتَاحِفًا بِهَا هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَاحِفِ مَنَسُوجَةٌ كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِالمصدر وقالوا في الرجل المحمود هُوَ نَسِيجٌ وَحَدِّدَهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الثُّوبَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا لَمْ يُنْزَسَجْ عَلَى مَنُوَالِهِ غَيْرُهُ لِدَقِّقَتِهِ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَرِيمًا نَفِيسًا دَقِيقًا عُمِلَ عَلَى مَنُوَالِهِ سَدَى عِدَّةً أَثَوَابٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ نَسِيجٌ وَحَدِّدَهُ الَّذِي لَا يُعْمَلُ عَلَى مِثَالِهِ مِثْلُهُ يُضَرَّبُ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ بُولِغَ فِي مَدْحِهِ وَهُوَ كَقَوْلِكَ فَلَانِ وَاحِدٌ عَصْرَهُ وَقَرِيعٌ قَوْمُهُ فَنَسِيجٌ وَحَدِّدَهُ أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ فِي الثُّوبِ لِأَنَّ الثُّوبَ الرَفِيعَ لَا يُنْزَسَجُ عَلَى مَنُوَالِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَدُلُّنِي عَلَى نَسِيجٍ وَحَدِّدَهُ ؟ يُرِيدُ رَجُلًا لَا عَيْبَ فِيهِ وَهُوَ فَعْعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَلَا يَقَالُ إِلَّا فِي الْمَدْحِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ عُمَرَ تَصَدَّقَهُ فَقَالَتْ كَانَ وَالِدُ أَخِي وَذِيَّيَا نَسِيجٍ وَحَدِّدَهُ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ مُنْذَقَطِعَ الْقَرَيْنِ وَالْمَوْضِعُ مَنْزَسَجٌ وَمَنْزَسَجٌ الْأَزْهَرِيُّ مَنْزَسَجٌ الثُّوبُ بِكسر الميم وَمَنْزَسَجُهُ حَيْثُ يُنْزَسَجُ حَكَاهُ عَنْ شَمْرِ بْنِ سَيْدِهِ وَالْمَنْزَسَجُ وَالْمَنْزَسَجُ بِكسر الميم كَلَّهُ الْخَشَبَةُ وَالْأَدَاةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي النَّسَاجَةِ الَّتِي يُمَدُّ عَلَيْهَا الثُّوبُ لِلنَّسْجِ وَقِيلَ الْمَنْزَسَجُ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ الْحَفَّ خَاصَّةً وَنَسَجَ الْكَذَّابُ الزُّورَ لَفَّاقَهُ وَنَسَجَ الشَّاعِرُ

الشَّعْرُ نَظْمَهُ وَالشَّاعِرُ يَنْدُسِجُ الشَّعْرَ وَالْكَذَّابُ يَنْدُسِجُ الزُّورَ وَنَسِجَ
الْغَيْثُ النَّبَاتَ كُلَّهُ عَلَى الْمَثَلِ وَنَسَجَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَنْدُسِجُ وَهِيَ نَسُوجُ
أَسْرَعَتِ نَقْلَ قَوَائِمِهَا وَقِيلَ النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي لَا يَنْثَبِتُ حِمْلُهَا وَلَا
قَتَبُهَا عَلَيْهَا إِنَّمَا هُوَ مُضْطَرِبٌ وَنَاقَةُ نَسُوجُ وَنَسُوجُ تَنْدُسِجُ وَتَسِجُ فِي سَيْرِهَا وَهُوَ
سُرْعَةُ نَقْلِهَا قَوَائِمِهَا وَمِنْدُسِجُ الدَّابَّةُ بِكسر الميم وَفَتْح السين وَمِنْدُسِجُهُ أَسْفَلُ
مِنْ حَارِكِهِ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْعُرْفِ وَمَوْضِعِ اللَّبَدِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ
يَجْرِي فَوْقَ مَنْدُسِجِهِ إِذَا يُرَاعُ اقْشَعَرَ الكَشْحُ وَالْعَصْدُ أَرَادَ اقْشَعَرَ
الْكَشْحُ وَالْعَصْدُ مِنْهُ التَّهْذِيبُ وَالْمَنْدُسِجُ الْمُنْتَبِرُ مِنْ كَاتِبَةِ الدَّابَّةِ عِنْدَ مَنْتَهَى
مَنْبِتِ الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرَبِ بَوسَ الْمَقَدِّمْ وَقِيلَ سُمِّيَ مَنْدُسِجَ الْفَرَسِ لِأَنَّهُ عَصَبُ
الْعُنُقِ يَجِيءُ قَبْلَ الظَّهْرِ وَعَصَبُ الظَّهْرِ يَذْهَبُ قَبْلَ الْعُنُقِ فَيَنْدُسِجُ عَلَى
الْكَتِفَيْنِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَنْدُسِجُ وَالْحَارِكُ مَا شَخَصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ
الْعُنُقِ إِلَى مُسْتَوَى الظَّهْرِ وَالْكَاهِلُ خَلْفُ الْمَنْدُسِجِ وَفِي الْحَدِيثِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى جُذَامَ فَأَوَّلُ مَنْ لَقِيَهِمْ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ أَدْهَمَ كَانَ ذَكَرَهُ
عَلَى مَنْدُسِجِ فَرَسِهِ قَالَ الْمَنْدُسِجُ مَا بَيْنَ مَغْرَزِ الْعُنُقِ إِلَى مُنْقَطَعِ الْحَارِكِ فِي
الصُّلْبِ وَقِيلَ الْمَنْدُسِجُ وَالْحَارِكُ وَالْكَاهِلُ مَا شَخَصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ
الْعُنُقِ وَقِيلَ هُوَ بِكسر الميم لِلْفَرَسِ بِمَنْزِلَةِ الْكَاهِلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَارِكُ مِنَ الْبَعِيرِ
وَفِي الْحَدِيثِ رَجُلٌ جَاءَ لَوْ أَرْمَاهُمْ عَلَى مَنَاسِجٍ خِيُولَهُمْ هِيَ جَمْعُ الْمَنْدُسِجِ ابْنُ شَمِيلٍ
النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَقْدِّمُ جَهَازَهَا إِلَى كَاهِلِهَا لَشِدَّةِ سَيْرِهَا ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ النَّسُوجُ السَّجَّادَاتُ